التعوذ قاصداً للتلاوة ثم ليتلوا اثر قوله تعالى فاعلم انه
لا اله الا الله ثم ليجب امر مولانا العزيز بقوله ٥
لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك وها هو
العبد الفقير يوحدك بالتهليل منخلعاً من كل
شرك ومن كل تغير وتبديل بقولہ مخلصاً من قلبه
ذاكراً لربه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجاهر دور تسبحته من التهليل وليعد التعوذ
والتلاوة في اول كل ورد منها وان اجتزى في
المرة الاولى فلا باس وليحافظ الذاكر على
احضار قلبه لتعظيم اوامره وتحصل له الحرية ٥
العظمى من رقة لشي من الكائنات ويتحلى بالرتبة
العليا والشرف الابهى باسناده علماً وحالاً ظاهراً
وباطناً الى مولاه المنفرد بالملك والتدبير الذي لا
نافع ولا ضار سواه على العموم تبارك وتعالى فنعم ٥
المولى ونعم النصير ولهذا كانت هذه الكلمة المشرفة
جامعة بين التخلية والتحلية فيخلي قلبه الذاكر اولاً
من جميع الاغيار قلبه ويطرح منه جميع الخواطر الوهمية
وجميع الكائنات الذي استعبدته من جاه ومال
ونساء وبنين ودينار ودراهم ومديح وذم وغير
ذلك بقوله لا اله الا الله اي ليس ثم سوا مولانا
جل وعز من جميع الكائنات على العموم ومن هو غني

في نفسه او يفتقر اليه في امر ما حتى يستحق ان يعبد
ويطاع او يخاف او يعول عليه في امر ما بل جميعه عاجز
تمام العجز عن ايصال امر ما الى او الى غيره فوجب طرده ٥
جميعها من القلب لان وجودها كعدمها بلا شك ولا
ريب وما وجد مع بعض تلك الامور المخلوقات كا
لطعام والشراب والمياه والثياب والنساء والبنين
والاموال والنيران والسلاح والاسود والحيات والظلمات
والجنة والنار من المصالح واللذات او من المفساد ٥
والالام فليس للمومن ان يلتفت الى شيء منها اصلا
ولا يعول عليها في شي من ذلك ولا في غيره فالالتفات
الى شي منها عمى وظلمة عظيمة وشر قوي وخصلة ذميمة
وقذر شديد النتن يجب المبالغة في غسله من البال
ليتهيا القلب للتحلي بالنور الزكي اللامع من معرفة
العلي الاعلى ذي الجلال فلما غسل الذاكر قلبه بذلك
النفي القوي العام وصلى على الكونين صلاة الميت
اربعاً وختم بالسلام صلاة حسنه بزينة الدخول في
حضرة الملك العلام فقال قول المضطر الاواه البائس
يائساً قطعا دائما من كل ما سوى مولاه اثر نفي لا اله
الا الله ولما ابتهج قلبه بنور الحقيقة وكان الانتفاع
بها موقوفاً على القيام برسوم الشريعة وذلك لا يكون
الا بالايمان على ذكر صاحبها المبلغ لها عن الله تعالى

Copyright © King Saud University